من ٤٥٥ ــ ٤٥٦) . كذلك سجلت تدريب الشباب اليهودي في جنوب افريقيا نشرة اخبار تصدرها وكالة البرق اليهودية في ١٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١ ، فقد جاء فيها أن :

« ستمائة شاب يهودي من اميركا الجنوبية واستراليا وجنوب افريقيا وصلوا الى اسرائيل للاشتراك في الدورات الدراسية الشفوية التي تعقدها الوكالة اليهودية . ينتسب الشباب الى المنظمات الصهيونية العامة والمراكز المجتمعية في بلادهم . سيقيمون هنا نحو ثمانية أسابيع » .

ان الوكالة اليهودية ، التي هي ايضا المنظمة الصهيونية العالمية ، تعترف بها دولة اسرائيل ، بموجب قانون ١٩٥٢ ، « كوكالة مفوضة بالعمل في اسرائيل في التنمية واستيعاب المهاجرين وتوطينهم ، وتنسيق نشاطات المؤسسات والجمعيات العاملة في هذه الميادين ، وادارة برامج ثقافية واسعة مصممة جزئيا لنشر معلومات عن اسرائيل ، وخصوصا لتعزيز الفلسفة الصهيونية عن طريق النشرات الدورية والكتب والمنشورات المنوعة » .

في سنة ١٩٦٩ زار اسرائيل جاكوبس جوهانس فوشيه ، الوزير السابق للخدمات الزراعية الغنية ، وامتدح روحها الوطنية وتقدمها . (الكتاب السنوي اليهودي الاميركي ، ١٩٦٩ ، ص ٤٤٧) . وذكر هذا المصدر نفسه ان المجلس النسائي الصهيوني في جنوب افريقيا عقد مؤتمره الذي يعقد كل سنتين اول مرة في القدس ، وتضمن جزء من البرنامج جولة في اسرائيل .

وبناء على المصدر نفسه (الكتاب السنوي ، ١٩٧١) « احضر مكتب الوكلاء اليهودي في جنوب افريقيا البروفسور شيمارياهو تالمون من الجامعة العربية في القدس لجولة محاضرات امتدت طوال آذار ــ نيسان (مارس ــ ابريل) وحضرها كثيرون » . وقبل ذلك قام عالم الآثار ييغال يادين ، رئيس الاركان سابقا ، بجولة محاضرات في جنوب افريقيا واستقبل كبطل .

على أن تدفق السياح والخبراء لم يكن من جانب واحد ، فقد أشار موشي كول وزير السياحة الاسرائيلي في خطاب القاه في اجتماع عقد في القدس على صهيونيين من جنوب افريقيا ان نحو « ٧٠٠٠ من جنوب افريقيا زاروا اسرائيل في الاشهر التسعة الاولى من ١٩٧٠ ، بزيادة قدرها ١٤ ٪ على الفترة نفسها من سنة ١٩٦٩ » (جنوب افريقيا ، ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٠) .

ان اعظم الحقائق التي تؤيد كل ما ذكرت يمكن ان نجدها في **التقارير التي رفعت الى المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين الذي عقد في القدس من ١٨ ــ ٢٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢** . تشمل هذه التقارير الفترة من كانون الثاني (يناير) ١٩٦٨ الى أيلول (سبتمبر) ١٩٧١ وتتحدث عن منجزات المنظمة الصهيونية العالمية و/أو الوكالة اليهودية لاسرائيل في مساعدة الحكومة الاسرائيلية على استيطان الاراضي العربية التي احتلت في ١٩٦٧ بتنفيذ برنامج القدس الذي جرى تبنيه بعد المؤتمر الصهيوني السابع والعشرين ، أي نصف سنة بعد احتلال القوات الاسرائيلية في ١٩٦٧ أراضي ثلاث دول عربية أعضاء في الامم المتحدة . وقد أثبت صهيونيو جنوب افريقيا وروديسيا التزامهم نحو اسرائيل والمنظمة الصهيونية كأي صهيونيين في أي مكان من العالم . وتؤيد هذا حقائق وأرقام من التقارير تثبت دون أي شك العلاقة المتناسقة الوثيقة بين المجتمعات الصهيونية في جنوب افريقيا وروديسيا من جهة وبين اسرائيل من جهة أخرى في كل الميادين التي عالجتها ، السياسية والاقتصادية والعسكرية والمالية والثقافية .

تخبرنا هذه التقارير أيضا ان عشرة من الزعماء الصهيونيين في جنوب افريقيا انتخبوا